



Distr.
GENERAL

FCCC/CP/2001/12
11 October 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



مؤتمر الأطراف

الدورة السابعة

مراكش، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر - ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

مسائل أخرى

رسالة موجهة من بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا بشأن مركزها في إطار الاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة

١ - في الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف، قام رؤساء وفود أرمينيا وأوزبكستان وتركمانستان، نيابة عن بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا بتقديم رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ إلى الأمين التنفيذي (انظر المرفق أدناه). وتتألف بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا من كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان في المجموعة الآسيوية وأرمينيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا في مجموعة بلدان أوروبا الشرقية.

٢ - وتعلق المسألة المثارة في الرسالة بتعريف مصطلح "البلدان النامية" على النحو المستخدم عادة في الاتفاقية والبروتوكول ومقررات مؤتمر الأطراف لتحديد البلدان المتلقية للدعم المالي والتكنولوجي ودعم بناء القدرات. وتسعى بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا إلى الحصول على تعريف واضح لمصطلح "البلدان النامية" أو على إشارة إلى النصوص القانونية ذات الصلة التي تتضمن هذا التعريف.

٣- ولا تتضمن الاتفاقية تعريفاً لمصطلح "البلدان النامية" ولا يشمل المصطلح جميع الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، بما أن بعض هذه البلدان لا تُعتبر بلداناً نامية أو لا تعد نفسها كذلك. فبلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا على سبيل المثال، تعتبر نفسها بلداناً ذات اقتصادات تمر بمرحلة انتقالية. وتمس هذه المسألة أيضاً عدداً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بخلاف بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا.

٤- وتثار هذه المسألة نيابة عن بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا فيما يتعلق بـ "اتفاقات بون بشأن تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس" (المقرر ٥/م أ-٦) المعتمدة في الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف والمقررات التالية التي أحييت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف لاعتمادها:

(أ) بناء القدرات في البلدان النامية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول)؛

(ب) تطوير التكنولوجيات ونقلها (المقرر ٤/م أ-٤ و ٩/م أ-٥)؛

(ج) إرشادات إضافية للكيان تشغيلي للآلية المالية

وترد هذه المقررات في الوثيقتين FCCC/CP/2001/5 و FCCC/CP/2001/5/Add.1.

٥- وتثور نقطة معينة فيما يتعلق بمشروع المقرر الخاص بتطوير التكنولوجيات ونقلها وهي أن صيغته الحالية تستبعد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في أوروبا من عضوية فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيات. (ينص المقرر على "ثلاثة أعضاء من كل منطقة من مناطق الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وهي أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي").

٦- وقدمت بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا الاقتراحات التالية في رسالتها:

(أ) توضيح مركز بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا في سياق المقررات المتخذة بشأن الاتفاقية والبروتوكول بما في ذلك المقررات التي أعدتها الدورة السادسة المستأنفة لمؤتمر الأطراف لاعتمادها في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف؛

(ب) في حالة مواجهة صعوبات في توفير هذا الإيضاح في حينه، ينبغي أن يعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة مقررًا يوضح مركزها؛

(ج) وفي انتظار حل المسألة رسمياً، ينبغي الاستعاضة عن عبارة "البلدان النامية" بعبارة "البلدان النامية وغيرها من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول" في جميع نصوص مشاريع مقررات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

٧- وقد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر في المسائل التي أثارها بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا وأن يبت في أي إجراء ملائم.

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ بتوقيع أرمينيا وتركمانستان وأوزبكستان نيابة عن بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا وموجهة إلى الأمين التنفيذي لإثارة مسألة متعلقة بمركزها في إطار الاتفاقية

إن وفود بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ومولدوفا، وإن كانت تعرب عن تأييدها للاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف، تود أن توجه اهتمامكم من جديد إلى مسألة بالغة الأهمية بالنسبة لها. فبعد أن أجرينا استعراضاً دقيقاً للوثائق المعدة لمفاوضات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف، وبعد عقد اجتماعين مع الرئيس برونك في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المعقودة في لاهاي وفي الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المعقود في بون، ما زلنا غير متأكدين من مركز بلداننا فيما يتعلق بمقررات معينة مقترح اعتمادها من قبل الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

وتشير نصوص بعض مشاريع مقررات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف إلى "البلدان النامية"، على نحو يضيفي غموضاً على مركز البلدان المذكورة أعلاه في إطار تلك المقررات. ويتعلق ذلك بجملة مشاريع من بينها مشروع المقرر FCCC/CP/2001/L.2 بشأن بناء القدرات، ومشروع المقرر الخاص بتطوير التكنولوجيا ونقلها، ومشروع المقرر FCCC/CP/2001/L.4 بشأن إرشادات إضافية تتعلق بالكيان التشغيلي للآلية المالية، بالإضافة إلى نص الرئيس برونك المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي شكل أساساً للاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

ونحن مقتنعون بأن مقررات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف والجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المتعلقة بالبلدان النامية ينبغي أن تسري على بلداننا أيضاً، مع مراعاة ظروفنا الاقتصادية والحاجة إلى إنشاء وتوسيع القدرات للتصدي لمشكلة تغير المناخ. ولا يمكننا الحصول على تعريف واضح لمصطلح "البلدان النامية" أو على إشارة إلى النصوص ذات الصلة التي تتضمن هذا التعريف.

وفي هذا الصدد، نود أن نطلب إليكم، يا سيادة الأمين التنفيذي، موافقتنا بإيضاح قانوني رسمي بشأن مركز بلداننا في سياق مقررات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، بما في ذلك المقررات التي أعدت لاعتمادها في الجزء الثاني من الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف.

وإذا ما واجهت الأمانة صعوبات في توفير هذا الإيضاح في حينه، فإننا سننظر في اقتراح مقرر يوضح مركز بلداننا لاعتماده من مؤتمر الأطراف في دورتها الثامنة.

وفي انتظار حل المسألة رسمياً، نود أن نقترح الاستعاضة في جميع نصوص مقررات مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عن عبارة "البلدان النامية" بعبارة "البلدان النامية وغيرها من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول".

وتأمل وفودنا أن تولى هذه المسألة اهتماماً مناسباً في الوثائق الختامية للدورة السادسة لمؤتمر الأطراف وتشير إلى أننا بدون حل هذه المسألة حلاً ملائماً سنواجه صعوبات في المشاركة في العملية وفي تنفيذ المقررات المذكورة أعلاه.

(توقيع) (أ. غابرييليان) أرمينيا

(توقيع) (ف. تشاب) أوزبكستان

(توقيع) (أ. دوردييف) تركمانستان

نسخة إلى: سعادة السيد جان برونك

رئيس الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف
